



## مقطوعة موسيقية لموتسارت ومئات المقتنيات في المزادات

سيكون بوسع هواة الاقتناء فرصة شراء مقطوعة موسيقية لموتسارت وخطاب من فنسنت فان جوخ بين مئات القطع التي ستعرض في مزادات هذا الشهر لمقتنيات مؤلفين موسيقيين وفنانين وكتاب. وستعرض المقتنيات للبيع في باريس ضمن سلسلة من المزادات التي تهدف إلى بيع مجموعة من الأعمال الفنية والموسيقية والأدبية تبلغ 130 ألف قطعة تملكها مجموعة أريستوفيل الفرنسية التي تأسست عام 1990 وأقامت بجمع أموال من مستثمرين مقابل حصص في المقتنيات. وأعلنت المجموعة إفلاسها في 2015 وخضع مؤسسها جيرار ليرتييه لتحقيق في اتهامات بالاحتيال وهو ما ينفىه. وكان أول مزاد جرى في كانون الأول وستبدأ الجولة الثانية من المزادات هذا الأسبوع وتشير التقديرات إلى أن مقطوعة موتسارت ستجلب ما بين 120 ألف و150 ألف يورو بينما من المتوقع أن يباع خطاب يضم رسومات من فان جوخ لصديقه أنتون فان رابارد بسعر يتراوح بين 250 ألف و300 ألف يورو.

وقال كلود أجوت من دار أجوت للمزادات "السوق تنتظر عمليات البيع هذه لأن أريستوفيل اشترت كل شيء منذ عدة سنوات). وتابع (إن كل هذه الأعمال متاحة مرة أخرى لذا الناس سعداء أولاً لأن بإمكانهم رؤيتها في عدد من المعارض ثم المزاد عليها وربما اقتنائها).

## أسْمعي ما تقولُ يداي للفلسطيني رشاد أبو داود

# شطرنج الكلمات الكاريكاتيرية



احمد الشخاوي

المغرب

لعل أول ما يدغدغ ذائقة التلقّي، في حدود الإصطدام المخملي مع ما يمكن أن نسميه " تجارب فنّ الشذرة " بوصفها موسوعة في فروق قشيب، ممتدة الجذور في التراث العربي والإنساني إجمالاً، ما تلبث تعاود انبعاثها واشتعالها الواضع الواجح في تلوين وتنويع مشهد الشعريّة، على نطاق واسع، تقديداً بقوالب ومعايير مستحدثة تشيع فضولنا الخاطف، وتلبي تطلعات الإنسان المسكون بروح السرعة وتسارع أحداث الراهن والانسياوية الزمن. هذه الموجة المخترقة بكامل قفلها في تآسيت أفق جمالية ومعلوماتية، راسمة لاملاح القول الشعري في نفاخ انثيالاتي مرحلة ما بعد القصيدة المنفورة، الضلع الأول فيها للمفردة المخلقة بالحمولة النفسية والعاطفية الساخرة اللاذعة تحت غطاء كوميديا سواد لا تدعي المعالجات ولا الترجمة الحرفية للواقع، بقدر ما تضفي خبايا الروح وتلمح ما وراءيات خارطة المعناة.

وفُقا على تلك الخيمة و ارتقاءاتها الشعواء، فوق مجرد التذنية على الجرح الشخصي والمساومة في الوجود العام حتى، وبروغها في أقاصي المستوي الرمزي، لكم الاستنساخات القهرية للذات المخطوبة، و المتخنة بأصوات الجند وتجرع مرارة الانكسار والتمزق الهوياتي.

إنه بكل المقاييس، يدوع جارح لتقافة تخوير تيار الوعي في الذات المتشظية، داخل حدود استلهامات الكامن والذّيق. وكان زمن الشعر لم يعد يحتل مقامرات الانطلاق من سوى نتوءات الذات، بقصد بلورة فلكورية وازنة، مسعفة في قلب



له انفا، والموسوم باستهلال أجبرنا على اقتضابه نظرا لضيق المقال . المبدع الفلسطيني المائز رشاد أبوا داود في عوالمه الكلامية العذراء، الباعثة على فض غير رحيم للكوت الشعريّة المزانة بسلاسة الواجهة وبر عميتها وغضاضتها؛ من منطلق توصيف العملية برمتها، على أساس تصادم مدشّن لأجتراح قاذف في مآهات للدهشة التي دونها خيوط سمّ تهبّ الحياة للمعنى والمعنى للحياة، وتسربل الإحساس المنخّجر ببولادات وإشراقات جديدة.

دورة رسمية  
تلکم دورة سرمدية للحياة مع الإقامة في المعنى الزئبقي النافر، بشتى تجليات إبدالاته، حين يأخذ شاعر من هذا الطراز، بتلابيب عشاق هذيان الكلمة، ويمضي بهم إلى دهاليز الغواية التي نخترق معها محطات الذائرة، بدءا من أولى أخطائنا الأدمية المنذورة لسلطة الأنوثة وصحتها الناعمة، فيما يتعلق بالصلة المبهمة والضميّة ما بين النوعين.

يقول: ..وانت تديرين ظهرك /تحضري قهوتي/عرفت لماذا أدم/أغرته التفاحة [ ]  
ومن زاوية تأملية تفكيكية، أكثر دقة وشمولية، يمكننا القول أنّنا بصدد تجربة مسترسلة لأحرف في ذروة الاحتمالية والتأسيس لمواقف دمخّة، من خلالها، تجرّم الذات سباقات تجريبية بامتياز، والتبطن بتديرات استعارية حاملة على استدعاءات للكامن في الأنوثة بما هي حالة تقمّض مظهرات ثلاثة:

- 1- تمثالية الحببية .
- 2- تجليات القرن.
- 3- سلامية الانتماء.

ومن ثمّ الإصباغ التام لشطحات معانها، أي الأنوثة، دونما خصّ ما سواها من عناصر خطاب مكشوف وعار، متشعب بتريزات الصوت الداخلي للذات.

وكون الوضحة ليس تستقيم، بسوى فضوية ذمّية، تبعاً لقوانين معينة، موجهة أو مؤطرة للمخيال، كالتكثيف والمفارقة والتبشير وإحكام الرسون والصوارية والانسنة إلخ...



رشاد أبو داود

تخبر الدرب للمتلقّي قصد استشفاف أسمي رسالة يمكن لمفهوم الانتماء أن يدي بها دونما المتاجرة في القضية ولا اتخاذها كمنهجية لإصابة مارب ضيقة مثلما تطلبها الترجمات والنضخ الأنوي المعتل. بهذه الالتفافية نتنازلنا شعرية هي أقرب إلى الاشتراطات السردية منها إلى شيء آخر، لنتحفنا حدّ الثمالة بيوح ليس ترضى بديلاً، عن المفردة البسيطة الواضحة الدامغة بهمس وشابة المّن.

**بساط الكلمات**  
تستقطبنا إلى بساط الكلمات الكاريكاتيرية، حيث تلسعنا بمعسول فزادة التجربة وخصوصية الصمة، كلما تعلق الأمر بصوت صدّاح، يحاول التواضع والتواضع مع غربة وعزلة المسكون بانشطارات ذاتية نعلن بمنتهى اللباقة والهشوة نمرها، وعصيانها للمالوف والمستهجن، متى لبستها حمى الحنين إلى الجذور.

بهذا أن نشير في الختام إلى أن هذه المجموعة الماتعة والهادفة، الثرية بجوانبها الرسالية والفنية، حديثة الصدور عن مجلة الرافد، عدد مارس المنصرم، في حلّة جذابة ومغرية تليق وسياسة وأهداف منبر عالي راق، كبير بكوادره ومقلامه، كما هو العهد به دوماً، انتدب لخدمة لغة الضاد والثقافة الإنسانية بشكل عام.

## حنان الأمين ومسارها الأدبي

# حضور الحياة بمواجهة الجمود

داخلية وخارجية ففي قصص الأمين دوما الحوار بين الأنا والنفس وبين الأنا والآخر شاهدا على استحضر

الانثى العاشقة بكل مفاهيم العشق والعطاء للأرض والإنسان والرجل حيث اكتمال دائرة الحياة . (( قلب هرم - حاصرها بكلمة واجهته بحاجتها له فأصبح قلبه الهرم في ريعان شبابه)) ((جرعة غدر- على تلك الناصية وفي أول أيام الصيف كانت الولاية لحب ما لبثت أن كانت بجرعة غدر)) أن الاستفهام والتعجب أسلوب يستفز الروح للانطلاق الى ان تنشر النفس اجابتها ومسوغاتها حيث الدخول الى العمق والذهاب بعيدا كي تسافر بأحلامها ونوافذها كي يبقى البوح بعاطفتها مكتنزا بحياتها، كما تتبعيت الأمين انثاها المريية والصديقة والسيدة الشرقية التي لن ننسى انها تحمل في ضميرها قلب ام يشاغل الدنيا خاننا وطيبة وفاء . وفي الغياب تفتش عن ذاتها وتبحث عبر المدى صور لذاكرتها المتعبة في النداء والمنجاة مستثمرة ذلك في حوارها الداخلي مع الأنا وبينما في الحلم ينصهر الكاتب حيث يقف على تخاضات ومفارقات المصطلح بين اليقين

### ضجيج الأصوات

فالحلم يبحث فينا عن ما نسيناه هناك حيث كنا نرز بمقلتنا شوقنا وقد تناسينا كثيرا منا نريدها . ((في إحدى ساعات الظهرية 00:00 وقع أقدام المارة ضجيج الأصوات زارني في حلم أبقت عاطفتي ورحل )) (( أحلام - على عتبة الحلم تذكرت بنتها أبقت نفسها وراحت تربت على كتفها لتكمل الحلم )) حنان الأمين فتاح الكاتبة العراقية من بلاد الاصلبة والطبيعة الممتعة وهي على ابواب إصدارها القصص بالإضافة لكتابتها النثر وعملها كإعلامية يجعلنا نقف مع رائدة ومبدعة عربية ننتمى لها التميز ومزيدا من الإبداع والانجاز.

حنان الأمين

### سامر المعاني

الاردن

بين القصة القصيرة والقصة القصيرة جدا والقصيدة النثرية تقدم لنا الكاتبة والإعلامية العراقية حنان الأمين مسارها الادبي حيث نتوقف عند شخصية ثقافية ترهن وقتها وجهها في المطالعة والمتابعة للمنتج الادبي العربي كتابة وإعلامية ومتابعة للحركة النقدية العربية بشكل عام اوقفتي من خلال متابعتي أسلوبها في كتابة القصة القصيرة جدا وأخص بالذكر مجموعتها المنشورة التي تتكون من عشر قصص نشرت عبر العديد من الصحف والمواقع الالكترونية تحت عناوين فرعية لكل قصة . لقد اصبحت القصة القصيرة جدا

للقارئ بعيدا عن الكلاسيكية والمباشرة في العمل الادبي حيث استهلاك الحدث والفكرة بحروف مختلفة ونهاية حتمية متوقعة يجعل الكاتب مخاطر بيئة معينة ومتأثر بكاتب معين . لكن القاصة حنان الأمين غزيرة التدفق بالصور الجديدة والتي جعلت منها قاصة لها ما يميز نصها ووضعتها القصصية فكتبت قصصها في انثاها الشرقية بعيدا عن التاطير بل كانت انثى كاملة غير منقوصة العطاء والوفاء فهي الأم والرفيقة والحنان والجمال تحاول ان تستعيد عافية حضورها لتكون الحياة احلى واقل جدوا .

### محسنتات البيعية

في الصورة الفنية والمحسنات البيعية والاقتصاد اللغوي تقدم لنا الامين قصصها القصيرة جدا رسمت بريشتها الوانا قريبة من القلب مشرعة وغير مقيدة ، بمفردة جزلة ونص متماسك وقصة متكاملة بيلة الاستهلاكية ونهاية والفكرة والدهشة. أن مهارة اقتناص الفكرة يجعل من الحدث المباحث أكثر جذبا

حنان الأمين